

أثر استراتيجية PDEODE في تحصيل مادة علم النفس النمو عند طلبة الصف الثاني في كلية التربية ابن رشد

م.م ماهر جاسم هادي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد

maher.jassim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية PDEODE في تحصيل طلبة المرحلة الثانية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي، واختار الباحث طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية ابن رشد للعام الدراسي (2019 - 2020)، لتطبيق التجربة وتكونت العينة من (62) طالب، بواقع (31) طالب في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية PDEODE و(31) طالب في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وأعد اختباراً تحصيلياً مكون من (30) فقرة، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل. الكلمات المفتاحية: (الاثر، استراتيجية PDEODE، التحصيل، علم النفس).

The effect of the PDEODE strategy on the achievement of the second stage students in the Ibn Rushd College of Education

Maher Jassim Hadi

College of Education Ibn Rushd for Human Sciences / University of Baghdad

Abstract:

The research aims to know the effect of the PDEODE strategy on the achievement of the second stage students, and to achieve this, the researcher adopted an experimental design with partial control. One student, (31) that taught according to the strategy of PDEODE and (31) that taught in the traditional way, and prepared an achievement test consisting of (30) items, and after processing the data statistically, the results showed that there is a significant difference A statistic at (0.05) level in favor of the experimental group in the achievement test.

Key words: (impact, PDEODE strategy, achievement, psychology).

مشكلة البحث:

يتهم علم النفس بأنه مادة مدرسية جافة تتطلب حفظ المعلومات عن ظهر قلب، وقد نتج عن هذا الرأي فشل واضح للطلاب في مادة علم النفس، وهذا التصور يفهمه كل من عمل في مجال التربية، ازداد الأمر سوءاً عندما أصبح الطلاب بنوكاً للمعرفة، حيث يتم تلقين المعلومات ثم استرجاعها في الامتحان، وهذا يؤدي إلى حفظ مؤقت للمعلومات في علم النفس، لأن هذه المعلومات تحولت إلى وسيلة لاجتياز الاختبارات لا أكثر، وهذا غالباً ما يتم نسيان المعلومات بعد فترة قصيرة من الوقت زمن، وهذا ما اشارت اليه دراستي (العبيدي،2011)، و(العبادي،2013)

تدني مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم النفس، وتؤكد تدني مستويات الجانب المعرفي والحفاظ على المعلومات والاسترجاع عند الحاجة، ولا يخاطب جانب تفكير الطلاب.

لذلك يؤكد الخبراء العاملون في مجال التعليم على تبني الاستراتيجيات الحديثة كهدف أساسي يضعونه في مقدمة أولوياتهم، لكن مراقب الواقع يجد فرقاً كبيراً بين ما يفترض أن يكون وما يمثله في الواقع. من خلال النتائج الفعلية التي تنعكس في تجارب طلابنا في تذكر واستدعاء المعلومات، وهو مؤشر. على أوجه القصور والضعف في الإنجاز (الطاهر،2011، ص41)

ومن هنا تتبثق فكرة هذا البحث الذي يهدف الى تطوير طلبة الكلية، فعمد الباحث الى استعمال PDEODE في تقديم فصول مادة علم نفس النمو قيد البحث بشكل تخطيطي منظم وبسيط يساعد في استيعاب الطلبة للمادة وأثر كل منهما في تحصيلهم ، خاصة وأنه لم يسبق إجراء مثل هذا البحث (على حد علم الباحث) كذلك أن مشكلة البحث التي يتصدى لها الباحث تتمثل في التثبت تجريبياً.

وعلى ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- هل أن تحصيل طلبة الكلية في مادة علم نفس النمو يزداد عند التدريس باستراتيجية PDEODE.

أهمية البحث:

إنّ تفجر المعرفة العلمية في الوقت الحاضر يجعل مهمة الطالب في تعلم المعارف العلمية الهائلة المكتشفة أمراً صعباً لكي يصبح مواطناً صالحاً في مجتمعه، تتمثل في تنمية قدرات الطلبة المختلفة. (زيتون، 1994: 158)

ومن هنا ظهرت الحاجة الى تعلم الطالب كيف يتعامل مع المعلومات المخزونة في دماغه وكيف يتعلم من خبراته السابقة، وعلى المدرسة تقع مسؤولية تهيئة الظروف للمتعلمين لكي يتعلموا من خبراتهم ويستعملوا عقولهم في التفاعل مع الأنشطة والخبرات التي تعرض لهم في مواقف تستدعي المعلومات ، وأن وضع مناهج دراسية تنمي القدرات هو حاجة تربوية ملحة لما للمناهج من دور مهم ، إذ يتعلم عن طريقها المتعلمون، ويدربون على التنظيم والتسلسل في المعلومات حتى يتمكنوا من تطبيق ماتعلموه على مواقف متعددة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها. (وارد زوث ، 1990: 26)

وفي ضوء ماتقدم يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في الآتي:

1. قلة الدراسات التي تهتم باستراتيجية PDEODE لدى طلبة الكلية.
2. قد يساهم المتغير المستقل في ترسيخ المعلومات في ذهن الطلبة.
3. قد تقيد هذه الدراسة واضعي المناهج الدراسية على إدراج خبرات وأنشطة لها علاقة بالمتغيرات التابعة لهذا للبحث.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية PDEODE في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية ابن رشد.

فرضية البحث:

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات تحصيل درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة علم نفس النمو باستراتيجية PDEODE والمجموعة الضابطة.

حدود البحث:

1. طلبة المرحلة الثانية من قسم التاريخ في كلية التربية / ابن رشد.

2. الفصول الثلاثة الأولى من كتاب علم النفس النمو - والمقرر تدريسه للعام الدراسي (2019-2020) م.

تحديد المصطلحات:

الأثر: عرفه:

(ابراهيم، 2009) بأنه "قدرة العامل قيد الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية". (ابراهيم، 2009: 30)

التعريف النظري: "هو ما يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه الى تأثير المتغير المستقل".

التعريف الاجرائي: "هو النتيجة التي يتوقع ان تغير مستوى التحصيل الدراسي".

باستراتيجية PDEODE: عرفها

(السلامات 2012) بأنها: "استراتيجية تدريس مبنية على منحنى البنائية، والتي تتم عن طريق رفع المعلم إلى سؤال توجيهي أو واقعي أو مشكلة واضحة". (السلامات، 2012: 39)

التعريف النظري: "يقوم الطالب خلالها بمجموعة من الأنشطة، ويحللها ويفسرها".

التعريف الاجرائي: "إنها تجعل المتعلم هو التركيز الرئيسي له لأنه يوفر جواً مدعوماً بالمناقشات والتنبؤات".

التحصيل: عرفه

- (ابو جادو، 2008) بأنه: "نتيجة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية محددة". (ابو جادو، 2008: 425)

التعريف النظري: "هو النتيجة النهائية التي تبين مدى ما حققه المتعلم من أهداف تعليمه بعد دراسة موضوع ما".

التعريف الاجرائي: "مقدار ما يحصل عليه طلبة عينة البحث من معلومات".

خلفية نظرية - دراسات سابقة

شهد علم النفس المعرفي في الفترة الاخيرة ثورة لها مسميات كثيرة أكثرها استخداماً النظرية البنائية، والتي أصبحت شعاراً للتدريس الجيد لدى معظم المربين، ويمثل استخدام الأفكار التي تستحوذ على فكر المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل لمعلومات جديدة المحور الرئيسي في النظرية البنائية. (Bonster&yager 1991,p103)

وقد انبثقت عن البنائية عدة استراتيجيات يمكن إتباعها في الصف أثناء التدريس، ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية PDEODE ، والتي تعد الطلاب لمواجهة مواقف أو مشاكل حقيقية يسعى لحلها، ويكون الطالب مستكشفاً ويبحث عن المعرفة ويكون مسئولاً عن تعلمه ، ويكون دور المدرس هو ينظم ويوجه بيئة التعلم. (قطامي 2013 : 384)

خطوات استراتيجية PDEODE :

تتضمن ستة خطوات رئيسية هي:

1. التنبؤ: حيث يقوم المدرس بتقديم الظاهرة حول المفهوم ليتم تدريسها للطلاب من أجل التنبؤ.
2. المناقشة: في ذلك، يُطلب من الطلاب المناقشة في مجموعات لمشاركة أفكارهم من خلال مجموعاتهم الخاصة والتأمل معاً.
3. التفسير: يُطلب من الطالب الوصول إلى حل حول الظاهرة ومشاركة نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال مناقشة الفصل بأكمله. (الخطيب، 2012 : 245)
4. الملاحظة: بعد ذلك ، يقوم الطلاب بعمل التجارب في مجموعات ويسجلون ملاحظاتهم التي رأوها ، حيث يلاحظ الطلاب التغييرات التي حدثت ، ويوجههم المدرس لعمل ملاحظات تتعلق بالموضوع المستهدف..(السلامات، 2012 : 45)
5. المناقشة: يُطلب من الطلاب هنا تعديل توقعاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة. وهذا يتطلب من الطلاب امتلاك مهارات التحليل والمقارنة وانتقاد زملائهم في المجموعات. (الفلاح، 2013 : 65)
6. التفسير: يواجه الطلاب هنا جميع المناقشات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ، وللقيام بذلك يبدأ الطلاب في حل التناقضات التي قد توجد داخل معتقداتهم. (قطامي، 2013 : 390)

أهداف استراتيجية PDEODE:

تهدف الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره.
2. أنها تتيح للطالب المناقشة والحوار والعمل على تنشيطها.
3. جعل الطلاب يفكرون علمياً.
4. تمنح الطالب الفرصة لحل المشكلة لوحده .
5. يطور قدرة الطلاب على ممارسة العمليات العلمية. (قطامي، 2013: 389)

مبررات الأخذ باستراتيجية PDEODE:

أن تم الأخذ بهذه الاستراتيجية لأنها تسعى إلى:

1. تفعل دور الطالب حيث تجعله تجعل الطالب محور العملية التعليمية.
2. نمو لغة الحوار لدى الطالب من خلال مناقشاته مع مدرسه، وأقرانه.
3. تنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب فيقوم بالتنبؤ، والملاحظة، والتفسير
4. تتيح للطلاب الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة. (قطامي،

2013: 345)

دراسات سابقة:

عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	الهدف	الأداة	الوسائل الإحصائية	النتائج
اثر استراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في مادة العلوم	(داير 2008) فلسطين - جامعة النجاح	تهدف الى معرفة اثر PDEODE في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في مادة العلوم	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية	والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	دالة لصالح التجريبية
فاعلية استراتيجية PDEODE في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	(التميمي 2011) العراق - جامعة بغداد	تهدف الى معرفة فاعلية استراتيجية PDEODE في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	اختبار تحصيلي في مادة الاحياء	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	كان لاستراتيجية PDEODE أثراً ايجابياً لصالح التجريبية

منهج البحث وإجراءاته

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه وذلك لملائمته لأهداف البحث الحالي.

أولاً - التصميم التجريبي:

"تفرض منهجية البحوث التجريبية أن يكون لكل بحث تصميمه الخاص به، وذلك لان صحة التصميم وسلامته تمثل الضمان الأساسي للحصول على نتائج موثوق بها". (الزوبعي، وآخرون، 1985: 95)

وقد أتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختيار البعدي ويمكن توضيحه بالشكل (1) الآتي:

الاداة	التابع	المستقل	مج
اختبار	التحصيل	استراتيجية PDEODE	ت
تحصيلي بعدي		_____	ض

شكل (1) التصميم التجريبي

ثانياً - مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

تكون من طلبة المرحلة في كلية التربية / ابن رشد الدارسين لمادة علم نفس النمو للعام الدراسي (2019 - 2020) م.

ب- عينة البحث:

اختر الباحث طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ لوجود أكثر من شعبة وابداء مساعدة القسم للباحث.

حيث بلغ عدد طلاب الشعبتين (69) طالباً بواقع (35) طالباً في شعبة (أ) و(34) طالباً في شعبة (ب) وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين البالغ عددهم (7)، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (62) طالباً بواقع (31) طالباً للمجموعة التجريبية، و(31) طالباً للمجموعة الضابطة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) (عينة البحث)

عدد بعد الاستبعاد	عدد الراسبين	العدد قبل الاستبعاد	الشعبة	مج
31	4	35	أ	ت
31	3	34	ب	ض
62	7	69	المجموع	

ثالثاً - تكافؤ المجموعتين:

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب المجموعتين البحثيتين في هذه المتغيرات

هي:

جدول (2)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الضابطة		التجريبية		مج المتغير
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	2,000	0,432	60	6,87	116,29	5,68	115,31	العمر الزمني للطلاب بالشهور
		0,784		7,62	31,18	6,82	25,16	الذكاء
		0,261		5,47	17,31	6,34	16,27	اختبار المعلومات السابقة

رابعاً - المتغيرات الدخيلة:

بعض المتغيرات التي حاول الباحث ضبطها وهي:

1- النضج .

2- الاندثار التجريبي .

3- الحوادث المصاحبة .

4- أدوات القياس .

خامساً - اداة البحث:

أ- تحديد (المحتوى)

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث، وقد اشتملت على الفصول الآتية:

الفصل الأول: مفاهيم ومبادئ عامة.

الفصل الثاني: مناهج البحث في علم نفس النمو.

الفصل الثالث: نظريات النمو.

ب- الأهداف السلوكية:

تم صياغتها إذ بلغ عددها (60) هدف سلوكي، ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين، ملحق (1) للثبوت من صحة صياغتها، ومدى تمثيلها للسلوك المراد تحقيقه لطلاب مجموعتي البحث، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الأهداف السلوكية

الفصول	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع
1ف	5	2	2	2	2	2	15
2ف	7	3	2	3	2	2	19
3ف	9	3	3	4	4	3	26
مجموع	21	8	7	9	8	7	60

ج- إعداد الخطط التدريسية:

يمثل التخطيط الدراسي خطة شاملة تربط أجزاء المادة العلمية ، ويستخدمها المعلم في تنفيذ جميع الأساليب والوسائل المتاحة التي تتفق مع طبيعة هذه الخطة وتؤدي إلى الأهداف المحددة.. (الأمين، 1992: 132)

د- اعداد الاختبار التحصيلي:

حيث أنه يتطلب بناء اختبار يقيس التحصيل ، لذلك أعد الباحث اختبار تحصيلي مبني على محتوى المادة التي تم تحديدها و يمكن توضيح الأهداف السلوكية التي تمت صياغتها وأهم الخطوات هي:

أ - إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):

قام الباحث بإعداد الخريطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على أساس عدد الأهداف المتضمنة في محتوى مادة التجربة، كما موضح في جدول (4).

جدول (4) الخريطة الاختبارية

الفصل	الأهمية النسبية	معرفة	الفهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مجموع
1ف	%22	3	1	4	1	1	1	11
2ف	%38	2	1	2	.	1	.	6
3ف	%40	4	1	4	1	2	1	13
مج	%100	9	3	10	2	4	2	30

ب- صياغة فقرات الاختبار :

وقد صيغت فقرات الاختبار حيث اتبع الباحث في هذا النوع نمط الإجابة الصحيحة الواحدة التي تتكون من عبارة أساسية يتبعها عدة مقترحات للإجابة، أحدها صحيح والباقي خاطئ (علام، 2001: 76)، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (30) فقرة موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر تدريسه للمرحلة الثانية.

ج- التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد أن أعد الباحث الاختبار للفقرات الخاصة به لـ (30) بصيغته الأولية ، تم عرض فقرات الاختبار على آراء الخبراء والمختصين، ملحق (1) لاستكشاف مدى صحة فقراته ، تغطيتها للمحتوى وسلامة بنائها وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت على جميع الفقرات بنسبة (80%) أو أكثر، وتعتبر جميع الفقرات سارية.

د. تصحيح الاخبار:

وأوضح الباحث أن درجة واحدة تعطى للإجابة الصحيحة عن كل فقرة و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة وتعامل الفقرات المتروكة وأختبار أكثر من بديل أو وضع أكثر من إشارة معاملة الإجابة الخاطئة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتحديد الزمن الكافي للإجابة طبق الباحث الاختبار على عينة من المرحلة الثانية تألفت من (20) طالب . بعد تأكد الباحث أن العينة الاستطلاعية درست المادة العلمية نفسها التي قد درستها عينة البحث.

وبعد تطبيق الأختبار أتضح أن الوقت الكافي للأجابة عن فقرات الأختبار (40) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية بالأجابة عن فقراته جميعها.

التحليل الإحصائي فقرات الاختبار:

لغرض تحليل الفقرات إحصائياً طبق الباحث أداة الاختبار على عينة مكونة من (100) طالباً من طلاب المرحلة الثانية، ومن أجل تحقيق ذلك أتبع الباحث الإجراءات التالية:

تصحيح إجابات للطلاب. وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. اختبار مجموعتين من الدرجات، تمثل أحدهما (27%) من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (27%) من الأفراد الذين حصلوا على أوطأ الدرجات، بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد الصعوبة وقوة تمييز الفقرات، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الأمم، 1990: 151)

وأصبح معدل (30) طالب من كل مجموعة، إذ بلغت العينة الكلية (60) طالب من المجموعتين العليا والدنيا، وتم احتساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:

1- مستوى صعوبة الفقرة:

وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين أنها تتراوح بين (0.34) و(0.62)، وبهذا يعد الاختبار يعد جيداً (Bloom.1971:66).

2- قوة التمييز :

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجدت أنها تتراوح بين (0،33) و(0،64)، وهذا يدل على إن هذه الفقرات مميزة. (Ebel ، 406 : 1972)

3- فاعلية البدائل الخاطئة :

حيث تراوحت قيمتها العالية بين (-0.04، -0.29) لذا أبقى الباحث على البدائل الخاطئة، كما هي دون تغيير .

صدق الاختبار:

أ. الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين، ملحق (1) وبعد إبداء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل بعض فقرات الاختبار أو البدائل وللتأكد من الدلالة الإحصائية فقد اعتمد الباحث على نسبة الاتفاق (80%) ، وبهذا عدت جميع الفقرات صالحة لقياس الغرض الذي أعدت لأجله.

ب. صدق المحتوى:

ولتحقيق صدق المحتوى عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، ملحق (1) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم، وبناءً على ذلك يكون الاختبار صادقاً لأن فقراته مختارة من محتويات كتاب مادة علم النفس، ومرتجلاً في الصعوبة وفي سلامة تصنيف الفقرات للمستويات التي تقيسها، واعتمد الباحث موافقة 80% فأكثر من موافقة الخبراء لتقرير صلاحية الفقرات وبذلك تحقق صدق المحتوى.

3- حساب معامل ثبات الاختبار :

وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الإحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (0,96) ، وهو معامل ثبات عالٍ جداً. (النبهان ، 2004 : 237)

التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي:

بعد إن أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بعد قياس صدقه وثباته ومعامل تمييز وصعوبة الفقرات طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الخميس 2020 / 1/9 م. وقد قام الباحث بالأشراف على سير الأختبار بعد ان اخبر الطلبة بموعده الأختبار، وقد تم ذلك بمساعدة الاساتذة في القسم، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss .

عرض النتائج وتفسيرها

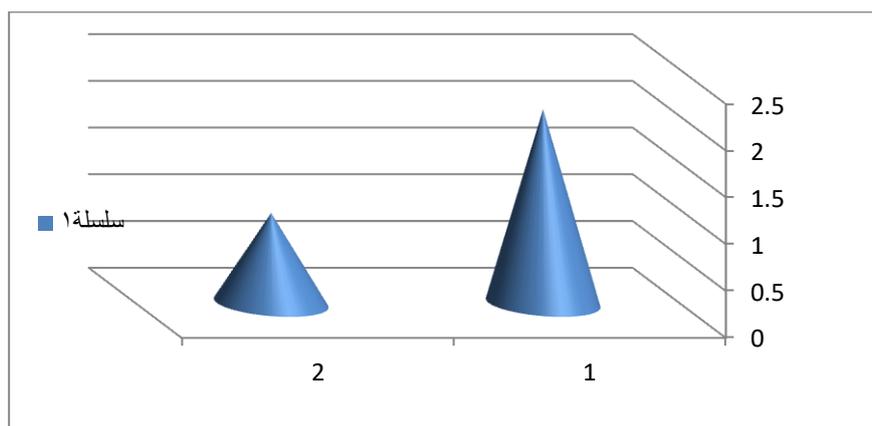
- عرض النتائج:

حيث بلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (27,00) والمتوسط الحسابي للضابطة (18,74)، وبلغت القيمة (T) المحسوبة (13,659) في حين كانت القيمة (T) الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (60)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية هذا يوجد فرق ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

درجات مجموعتي البحث في الاختيار التحصيلي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مج
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2,000	13,659	60	1,75	27,00	31	ت
				2,87	18,74	31	ض



1. المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

2. المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

شكل (2) التقدير النقطي للمتوسط الحسابي لمؤشر التحصيل للمجموعتين

- تفسير النتائج:

ظهر بعد تحليل النتائج ان طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا في اختبار التحصيل، أي

ان استراتيجية PDEODE اثبتت فاعليتها، ويمكن ان يعزى ذلك الى:

1. تساعد استراتيجية PDEODE على زيادة التحصيل، منها المرتبطة بطبيعة الدرس. فعملية التواصل تتم تتميتها عن طريق عرض كل مجموعة من الطلاب الشكل الذي قام بإعداده أو المعلومات التي توصل إليها للطلاب الآخرين.
2. إعطاء فهم أعمق للموضوع من خلال النظر في الخطوات الإستراتيجية المختلفة للموضوع.
3. تشجع الطلاب على أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم للموضوع من جوانب متعددة.
4. تعطي للمدرس فرصة لسؤال طلبته عن الموضوع من جوانب مختلفة.
5. اسهمت بإشاعة أجواء التفاعل بين الطلاب مما عزز لديهم الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاج والوصول الى المعلومة الصحيحة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (داير 2008) و دراسة. (2011).

الاستنتاجات:

1. ساهمت في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل الأمر الذي انعكس ايجابياً في النتائج.
2. ساعدت استراتيجية PDEODE الطلاب في تحمل المسؤولية في تنظيم البناء المعرفي للمادة العلمية من اجل التعلم ذي المعنى.
3. تتطلب استراتيجية PDEODE وقتاً وجهداً أكثر.

التوصيات:

1. ضرورة أن تقوم وزارة التعليم العالي بتدريب الهيئات التدريسية في الكليات على إتباع نماذج و استراتيجيات، لما لها من أهمية في اكتساب الطلبة للعلوم والمعارف.
2. ضرورة تأكيد الاختصاصيين على أهمية استعمالها من قبل الاساتذة في مادة علم نفس النمو.
3. استعمالها في تدريس محتوى مادة علم نفس النمو في المرحلة التعليمية المختلفة.

المقترحات:

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المماثلة لهذه الدراسة على:
1. مراحل دراسية أخرى.
 2. متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه، الميل، الدافعية، التفكير).

المصادر (العربية والاجنبية):

1. أبراهيم، بسام عبد الله (2009)، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط1، دار المسيرة، عمان.
2. أبو جادوا، صالح محمد علي(2008)، علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
3. أبو حويج، مروان (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلم والثقافة للنشر والطباعة، عمان.
4. أبو سرحان، عطية(2000)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
5. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990) ، القياس والتقويم ، ط1، دار الحكمة ، بغداد ، العراق.
6. الأمين، شاكر محمود(1992)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد - كلية التربية، دار الحكمة للطباعة والنشر.
7. التميمي، علي جاسم (2011)، فاعلية استراتيجية (PDEODE) في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
8. الخطيب، محمد (2012)، اثر استراتيجية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية.
9. داير، عبدالله محمود (2008)، اثر استراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في مادة العلوم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.

10. الزغبى، غسان محمد عبد الله (2004)، مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

11. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1985)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

12. زيتون، حسن حسين (1994)، تصميم التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

13. الزبيدي، نادر فهمي، عليان هشام عامر (2005)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

14. السلامات، محمد خير (2012)، فاعلية استخدام استراتيجية (PDEODE) لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.

15. الطاهر مجيد حسين (2011)، اتجاهات معاصرة في التربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

16. العبادي، حميد عبدالله (2013)، فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تحصيل مادة علم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد، العراق، بغداد.

17. عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2006)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

18. العبيدي، إستبرق هاشم جواد، 2011، (اثر تدريس علم النفس على وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الأول المتوسط)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

19. علام، صلاح الدين محمود(2001)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار القمر العربي، القاهرة.

20. الفلاح، فخري علي (2013)، أثر استراتيجية (PDEODE) القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في الكيمياء وفي تحسين مهارات التفكير التأملية والمهارات الادائية لهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

21. قطامي، يوسف (2013)، استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

22. محجوب ، وجيه (2005)، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

23. ملحم، سامي محمد (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.

24. النبهان، موسى، (2001)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، عمان.

25. وارد زوث، بي جي(1990)، نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي وآخرون، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

26. Bloom ،B ، et . al ،(1971) : Hand book formative and summative evaluation of students learning ،McGraw – Hill ،New York

27. Bnnster, R.J.& yager (1991), R.E Building a constructivist learning modle.

28. Eble r. l. (1972)Essentials of educational measurement ،New Jersey prentce Hal، .

الملاحق:

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه ومتطلباته

مكان العمل	التخصص	أسماء الخبراء والمحكمين	ت
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	1
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. حاتم طه السامرائي	2
بغداد جامعة كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	عبد الانمة العبيدي	3
بغداد جامعة كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سعد علي زاير	4
جامعة بغداد كلية التربية بنات	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سندس عبد القادر	5
بغداد جامعة كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. ضياء عبدالله أحمد	6
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. علي محمد عبود	7
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. فاروق خلف حمودي	8
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. محسن حسين مخلف	9
بغداد جامعة كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. راند رسم الزيدي	10

ملحق (2)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
17	17	23	1	26	17	27	1
19	18	20	2	28	18	29	2
16	19	18	3	25	19	28	3
22	20	21	4	27	20	25	4
16	21	19	5	26	21	30	5
17	22	22	6	28	22	24	6
15	23	17	7	30	23	26	7
22	24	19	8	25	24	28	8
24	25	15	9	27	25	26	9
15	26	17	10	24	26	27	10
17	27	22	11	29	27	30	11
22	28	17	12	27	28	27	12
16	29	15	13	28	29	26	13
17	30	18	14	25	30	27	14
24	31	22	15	27	31	30	15
		17	16			25	16

مدى التصحيح (صفر - 30)

المجموع : 581	المجموع : 837
المتوسط الحسابي : 18,74	المتوسط الحسابي : 27,00
الانحراف المعياري : 2,875	الانحراف المعياري : 1,751
التباين : 8,265	التباين : 3,067